

همدانش

طوفان الأرض
بالعربية

السياريوهات الأربعة لتل أبيب بعد التوجه إلى الجنوب

زحف أو انسحاب؟!... الخيبة تجتاح صفوف الاحتلال



ضربة حماس بقاعدة للاحتلال بها صواريخ ذات قدرة نووية

أفاد تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، في ٧ أكتوبر، أن صاروخاً جُحّت في إصابة معدات في قاعدة إسرائيلية منها صواريخ ذات قدرة نووية. وعلى الرغم من عدم إصابة مبانٍ للصواريخ، لكن أدى الهجوم إلى اندلاع حريق كبير قريب من مستودع الصواريخ ذات قدرة نووية وتصانيف أخرى من الأسلحة.

تصدي لتوغلات الاحتلال شمال وجنوب غزة



وفقاً لإعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، قُتل ضابطان إسرائيليون، أحدهما نائب قائد سرية برتبة نقيب، في معارك قطاع غزة، ليرتفع عدد قتلى "الجيش" منذ الصباح إلى ٥. فبلغ عدد قتلى إسرائيليين إلى ١٠ جنود بينهم ٤ ضباط في ٢٤ ساعة وصباح اليوم، أقر "جيش" الاحتلال بمقتل ٣ من جنوده، بينهم ضابط برتبة نقيب، في المعارك البرية في قطاع غزة، فيما أصيب ٤ آخرون، بينهم ضابط، بجروح خطيرة.

قصف المخابز في غزة!

البنية التحتية في غزة مازالت ولا تزال تحت القصف فيعد كل الصعوبات والمشاكل الإنسانية التي سببها الاحتلال، فلأخير لا يستحي أن يستهدف المدارس والملاجئ وهذا مواصلة لتوتر الوضع المعيشي الذي خذ منه منظمات حقوق الإنسان، كما تم اليوم، استهداف مخبز في البركة وسط دير البلح من قبل قوات الاحتلال.

براً وبحراً وجواً والكترونياً هكذا اتقاتل المقاومة

أساس نجاح عنصر المفاجأة في طوفان الأقصى

شركات السرية في العمل الاستخباري لكتائب القسام

الميليشيات البحرية

- 1 قوة متخصصة بالقتال البحري
- 2 في هذه اللحظة انزلت الكوماندوز البحرية مقاتلين في مواقع العمليات بهدف دعم القوات على الأرض
- 3 شاركت في عمليات نقل الأسرى والعتاد على الجماعات المقاتلة في الميدان
- 4 تعد وحدة «الضفادع البحرية» من أشهر وحدات القتال القسامية البحرية

قوات النخبة

- 1 قوة متخصصة بالقتال البري
- 2 عددها في كل الموجات الافتحاميه نحو ٣٠٠٠ مقاتل
- 3 مزودة بـ ١٥٠٠ للدعم والاسناد
- 4 خلال «طوفان الأقصى» جُحّت قوات النخبة في السيطرة على المواقع التابعة لفرقة غزة، وتدميرها في وقت قياسي لم يتجاوز ٣ ساعات

سلاح الجو والصواريخ

- 1 يشهد التاريخ للمقاومة تطوير أدواتها من الصواريخ بالإضافة إلى الحوامات والطائرات المسيّرة والانتحارية
- 2 يضاف إلى الأسلحة الجوية واحدة بشرية مثل «وحدة سرب الصقر» المتخصصة باقتحام الواقعة العسكرية والمستوطنات

مقاتلو سلاح الهندسة

- 1 يتعاملون مع موانع خط الجبهة للعدو تمهيداً لإقتحامه من قوات النخبة (تفجير «السيامح الأمني» عند الحدود وفتح نقر فيه)

تعليقات الخبراء على السيناريوهات الأربعة

أشارت موريل أسبورج، الخبيرة البارزة في المركز الألماني للشؤون الدولية والأمنية، في مذكرة إلى أن الصهاينة في حيرة من أمرهم في غزة، وقالت: «لا تزال إسرائيل ليس لديها خطة لليوم التالي للحرب في غزة». وبحسب أسبورج، فإن آياً من السيناريوهات التي أعلنتها المصادر الصهيونية لا يستند إلى القوانين الدولية، وهذه الخطط لن تحقق أمناً مستقراً لإسرائيل، بل ستزيد من العمليات المسلحة الفلسطينية.

وقال «أنطون شلحات»، محلل شؤون الكيان الصهيوني، إنه لا يمكن تحقيق تهجير قسري للفلسطينيين دون موافقة وتعاون الأطراف الأخرى، ويبدو أنه لا توجد مثل هذه الإرادة بين مختلف الأطراف الإقليمية، إن الحفاظ على السيطرة الأمنية أو احتلال غزة ليس ممكناً بأي حال من الأحوال، لأن إسرائيل احتلت هذه المنطقة لعقود من الزمن، لكنها هربت من هناك.

ويعتقد سعد الله زارع، الخبير الإيراني في القضايا الاستراتيجية، أيضاً أنه على الرغم من أن مناقشة نقل سكان غزة كانت جزءاً من الأهداف الأولية للإسرائيليين في الحرب، إلا أنهم اضطروا في النهاية إلى وقف مؤقت لإطلاق النار، وبعد وقف إطلاق النار المؤقت، تل أبيب لم تحقق أيّاً من أهدافها، ولن يحدث ذلك في حرب غزة.

يرى «هشام الغنام»، باحث ومستشار استراتيجي في العديد من مراكز الفكر الأوروبية والأمريكية والبريطانية أن سيناريوهات ما بعد الحرب التي طرحتها المصادر الصهيونية هي محاولة خرف الرأي العام عن جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة. وبحسب هذا الخبير السعودي، فإن الاهتمام الحالي لزعماء العالم والرأي العام يجب أن يتركز على وضع الفلسطينيين وضروية وقف الحرب.

أربعة سيناريوهات... مستقبل غزة بعد الحرب

أفادت مصادر إسرائيلية إلى أربعة سيناريوهات لمستقبل غزة بعد الحرب. دخلت هجمات الاحتلال لغزة في مرحلة جديدة، إذ أنه لم يحدث ما وعدته نتنياهو بشأن تسوية قطاع غزة بالأرض بعد مضي شهرين! فبعدما لم تتمكن القوات الصهيونية من السيطرة الكاملة على شمال غزة، إلا أنها بدأت تزحف إلى المناطق الجنوبية من القطاع وهذا ستخفف قدرة الصهاينة على المنورة في الشمال بالفعل. ففي هذه الحالة، وزحف جيش الاحتلال إلى المناطق الجنوبية، يطرح هذا السؤال نفسه أن الإحتلال سيتابع أي سيناريوهات) بعد الزحف نحو جنوب غزة؟ سيناريوهات الإحتلال الأربعة لقطاع غزة كما تلي:

- 1 التهجير القسري**
أعلنت صحيفة هوم الإسرائيلية عن خطة إسرائيلية أمريكية لنقل سكان غزة إلى أربع دول، هي تركيا ومصر والعراق واليمن مقابل حوافز اقتصادية للدول المشاركة في المشروع وللمهاجرين أيضاً. وكتبت الصحيفة أن الخطة المذكورة تم الإطلاع عليها من جانب كبار مسؤولين أمريكيين في حزبي الديمقراطي والجمهوري بمجلسي النواب والشيوخ وقد لقيت موافقتهم، فبينما ظل الفلسطينيون تحت القصف الأعنف في شمال قطاع غزة فكيف بالنسبة لمغادرتهم القطاع بعد انتهاء الحرب؟ هذا ووصفت مصادر فلسطينية مغادرة غزة بأنها نكبة ثانية وعارضتها بشدة، وفي الوقت نفسه، رفض الدول العربية بشدة قبول سكان غزة وتصرف على بقاء الفلسطينيين في وطنهم، وفي أثناء هلع الظروف، يحاول الإحتلال إلى تسريع الخطة عن طريق تحويل ظروف الحياة بغزة إلى ظروف قاسية لاتطاق.
- 2 عودة السلطة الفلسطينية إلى الساحة السياسية**
مع بداية الحرب، حدثت بعض المصادر الصهيونية عن ضرورة استبدال السلطة الوطنية الفلسطينية بإدارة حماس في قطاع غزة إلا أن قناة ١٢ أعلنت أمس أن نيتها هو خلال محادثاته الخاصة مع مسؤولين أمريكيين عن مستقبل قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، أشار إلى أنه لا يعارض فقط إعادة إقامة السلطة الوطنية في غزة بعد الحرب، بل أنه لن يسمح بإقامة سلطة فلسطينية في القطاع على الإطلاق، من جانب آخر ومع تكبد قطاع غزة بخسائر بشرية هائلة وتدمير البنية التحتية نتيجة القصف الإسرائيلي انخفض مستوى شعبية السلطة الوطنية الفلسطينية إلى أدنى مستواها طوال السنوات الأخيرة، نتيجة الضعف وسوء الإدارة.
- 3 الإحتلال الدائم**
إعادة إحتلال إسرائيلي لغزة بشكل دائم أو طويل الأمد، والذي من المرجح أن يشمل عودة المستوطنين إلى قطاع غزة إلا أن السيناريو هذا، سيلاقي مقاومة عظمى من الشعب الفلسطيني دون أدنى شكوك.

4 إدارة غزة المشتركة

كما حدثت بعض المصادر الصهيونية عن خطة لتشكيل حكومة مشتركة من عدة دول عربية أو الجامعة العربية بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية لإدارة قطاع غزة، بينما إقامة دولة متعددة القوميات في غزة، يعتبر سيناريو آخر لتل أبيب هذا على الرغم من حقيقة أن قطاع غزة تواجه خسائر بشرية هائلة وتدمير البنية التحتية نتيجة القصف المكثف وأي حكومة تفرض بعد الحرب ستواجه مقاومة جديدة وواسعة النطاق من سكان غزة، دو شك.